رابط المادة على منصة باحث



# علمتني آية )5( | إلا في كتاب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

---

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد يقول الله سبحانه وتعالى مبينا حقيقة الحياة الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر - 00:00:00

بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:00:22

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:00:49

ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور هذه الايات من سورة الحديد تبين لنا صورة عظيمة القدر جليلة الوضوح - 00:01:16

عن حقيقة الحياة الدنيا ربنا سبحانه وتعالى يقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله. يعني لا قيمة لها وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. هذه هي مظاهر الدنيا في حياة الانسان - 00:01:43

مظاهر الدنيا في حياة الانسان انها لعب ولهو وزينة. اشياء يتزين الانسان بها وتفاخر ان واحد يفخر على التاني وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد جمع للاموال وانجاب للاولاد والذرية - 00:01:59

كمثل غيث اعجب الكفار نبات. يعني الدنيا كمثل غيث مطر اعجب الكفار يعني الزراع اعجبوا بهذا النبات الجميل. فجأة الدنيا ازهرت والارض يعني اصبحت الحياة تدب فيها كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج - 00:02:16

فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. يعني فجأة بعد ما الدنيا ازهرت صارت حطاما لا قيمة لها وفي الاخرة طيب انت عشت الدنيا لكن الاخرة فيها ايه بقى؟ الاخرة فيها حاجة من اتنين. وفي الاخرة عذاب شديد - 00:02:40

ومغفرة من الله ورضوان يعني الاخرة اما ان تكون والعياذ بالله عزاب شديد واما ان تكون مغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور طيب ما الطريق للنجاة من الدنيا؟ قال الله سابقوا - 00:02:59

الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم طيب الدنيا ديت لابد ان يكون فيها بلاء. احنا تكلمنا عن البلاء العام اللي بيصيب الامة. لكن فيه بلاء خاص. فربنا سبحانه وتعالى بيطمئن - 00:03:14

بان الانسان يقول له ايها الانسان ما اصاب من مصيبة من مصيبة نكرة وفي سياق يفيد العموم. لكن عامة اي مصيبة ثم اكد الله هذا العموم فقال ما اصاب من مصيبة في الارض - 00:03:37

ولا في انفسكم. يعني سواء كانت المصيبة ديت بلاء عام وباء طاعون. آآ مرض آآ حرب حروب اي دي مصيبة في الارض يعني عامة للارض ما اصاب من مصيبة في الارض - 00:03:58

ولا في انفسكم يعني مصيبة خاصة بلاء خاص بالانسان فقده عزيز ذهاب مال آآ مرض اه اي شيء بيصيب الانسان هم حزن ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه - 00:04:14

يعني هذه المصيبة قدرها الله عليك قبل ان توجد قبل ان يخلقها الله عز وجل في الارض او في نفسك هذه مصيبة قدرها الله عليك

ولابد ان تلقاها ولزلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لابن عباس الغلام الصغير يعلمه ويربيه لو انهم اجتمعوا على ان - 00:04:37

ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فربنا يقول للناس كي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:05:00

ربنا سبحانه وتعالى يقول للناس ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير طيب ليه ربنا سبحانه وتعالى عرفنا كده يا اخوانا - 00:05:12

قال الله عز وجل لكي لا يعني اذا عرفت ان المصائب اللي في الارض سواء كانت مصائب عامة او مصائب خاصة المصائب ديت انما هي بقدر الله عز وجل. والذي اوجده هو الله سبحانه وتعالى بلاء منه سبحانه وبحمده للناس. ليه - 00:05:26

لما تعرف كده ربنا سبحانه وتعالى عرفني كده ليه؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ما تزعلشي لما يفوتك شيء اوعى تزعل عليه. لان ربنا سبحانه وتعالى ان لم يكن قدره لك سبحانه وبحمده وانت لو جهدت جهدك - 00:05:46

وفعلت اقصى ما في وسعك فلن تحصل عليه ولو ربنا سبحانه وتعالى ابتلاك بشيء. واحنا قلنا ان البلاء اما ان يكون بلاء بالخير واما ان يكون بلاء بالشر. يعني البلاء مش خاص بالخير بس ولا بلاء خاص - 00:06:02

الشر بس لأ ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. فلو ربنا سبحانه وتعالى اعطاك خيرا او اعطاك او او ربنا سبحانه وتعالى قدر عليك شرا ازا قدر الله عز وجل عليك بلاء فاعلم - 00:06:17

ان احدا لن يستطيع ان يدفعه عنك كده تنام مطمئن لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم. اللي فاتك داهوت ممكن هيصيبك قدام لزلك مسلا خوف الناس من الموت بسبب مرض من الامراض - 00:06:30

هو المرض دهوت ان فات الانسان من لم يمت به مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد. لكن العاقل بيعمل ايه بقى عقب ان هو بيستعد للموت في كل لحظة هو لا يفرح يعني لا يفرح بشيء اتاه الله عز وجل ولا يأس على شيء فاته. ليه؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا - 00:06:48

افرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور فمن اعظم ما تستفيده من هذه الاية اطمئنان قلبك اطمئنان قلبك وان تصرف قلبك وحياتك في طاعة الله عز وجل. لكي لا تأسوا على ما ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم - 00:07:11

يكن ليصيبك ابدا. اللي ربنا قدره عليك ما حدش هيقدر ان هو يمنعه. واللي ربنا سبحانه وتعالى منعه عنك ما حدش هيقدر ان هو يعني يقدره عليك. لان كل شيء بيد الله عز وجل. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله - 00:07:35

لكي لا تأسوا على فاتكم. اطمئنوا اطمئنوا على ارزاقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس جبريل عليه السلام نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوعب حتى تستوعب رزقها. وتستوفي اجلها - 00:07:55

فاتقوا الله واجبروا في الطلب تخيل روح القدس جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال له ان نفسا اي نفس لن تموت حتى اتستوعب حتى تستوعب رزقها وتستوفي اجلها كل ما يقدره الله عز وجل من نفس ستأخذه. كل ما يقدره الله عز وجل لها من رزق ستأخذه - 00:08:18

فتستوعب كل ما كتبه الله عز وجل لها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الصابرين - 00:08:44

عند نزول البلاء وان يجعلنا الله عز وجل من اهل هذه الاية. سابقوا الى مغفرة من ربكم. وان يجعلنا من اهل المغفرة في الدنيا والاخرة وصلى الله على نبينا محمد واله والحمدلله رب العالمين - 00:09:02

- 00:09:20